الفصل الأول

مقدمة

1.1. تمهيد.

2.1. وصف المشروع.

3.1. أهمية المشروع المقترح.

4.1. أهداف البحث.

5.1. فراغات المشروع.

6.1. هيكلية البحث.

7.1. خلاصة الفصل.

1.1.تمهيد:

لقد غدا الذهن البشري وقدرته الفائقة على استيعاب الأشياء والمعطيات و طاقاته الواسعة على التصرف فيها و تحويلها، هو المنبع الأساسي لخلق الثروة و تحقيق التنمية والتقدم، مما يعني أنه قد غدا بإمكان المجتمعات المحرومة من كل أنواع الثروات الطبيعية و المالية أن تتحول بدورها إلى مجتمعات ناهضة متطورة، إذا ما أحسنت استغلال ثرواتها البشريةِ الكاملة من رجال ونساء وقدراتها الذهنية، وذلك إذا أحسنت تكوينها وتنوير الأذهان فيها، بالعلم والمعرفة، وتأهيلها للتعامل بمهارة فائقة مع المعطيات، ومواكبة ركب تطور العلوم والمعرفة في العالم.

إنَ ما مرت به العديد من المجتمعات قديما وحديثا،من تخلف وانحطاط وانحلال،كان قد حصل لها بسبب إهمال لوضعية المرأة ودورها فيها ،وما تعرضت له من إساءة خطيرة مخلة بكرامتها وإنسانيتها،ولو دققنا النظر والتحليل لوضعية المجتمعات المتخلفة وفي أسباب تخلفها لوجدنا أن ذلك في جزء كبير منه يعود إلى الطبيعة السيئة لوضعية المرأة فيها،فإذا كانت المرأة مهملة ومحتقرة تعيش وضعية الدنية والجهل والقهر وسحق للشخصية وعدم الإعتبار،فلا غرابة أن ينشأ الأبناء على الجهل وضيق الأفق وضعف الشخصية وتذبذبها.

على هذا الأساس فإنه لا يحق لمجتمعات نابهة أن تجمد نصف ثرواتها البشرية، المتمثلة في المرأة، و تضحي بها فتهملها و تهمشها، ولا تعترف بها كعضو فاعل في المجتمع، له قيمته و أهميته و دوره المركزي فيه ، إن ذلك يكلفها خسائر فادحة على مستويات عدة، و خاصة على مستوى تنميتها الإقتصادية و ازدهارها العلمي و المعرفي و تقدمها على جميع المستويات، و يفوت عليها فرصا ثمينة في هذا المجال، وهذا الشلل النصفي لا يتوقف ضرره على النصف المشلول فحسب، و إنما يتعداه إلى النصف الآخر، الرّجل، فإذا كانت إلى جانبه امرأة متعلمة واعية ومحرّرة الطاقات و فاعلة في المجتمع، يكون هو أحسن عطاء و أرفع جدوى و مردودية مما لو كانت إلى جانبه امرأة جاهلة، مجمدة الطاقات محطمة الشخصية، معدومة الحضور والإعتبار في المجتمع، فالوضعيةِ المتدنية للمرأة في المجتمع لها تأثيرها السلبي على وضعية الرجل، و لا تجذبها إلاَ إلى الخلف وإلى الأسفل.

من هنا جاء التفكير بالبحث عن السبل التي ترفع من قيمة المرأة وتهتم بها وتجعلها عنصرا فاعلا وحيويا في مجتمعها ،وجاء التفكير بإنشاء مركز نسوي يعنى بشؤون المرأة بشكل عام والمرأة الغير متعلمة أو التي لم تسمح لها الظروف بالتعلم و الإنخراط في المجتمع،بحيث يحقق لها جزءا من أهدافها وطموحاتها،ويجعلها تسهم في نهضة المجتمع تعليميا واقتصاديا .

وبالرغم من كبر مدينة دورا وكثرة قراها، مما أدى إلى وجود نساء ريفيات مهمشات وبحاجه إلى دمجهن في المجتمع،ونظراً لقلة وجود المراكز النسوية التي تعنى بشؤون المرأة في هذه المدينة،فإنه تم إقتراح مشروع المركز النسوي فيها، للنهوض بالمرأة الريفية اجتماعياً وصحياً وإقتصادياً وتربوياً وتعليمياً.

2.1. وصف المشروع :

يعنى هذا المشروع بمساعدة النساء على التوجه نحو حياة أفضل، وأجمل، وحيث أن التغيرات الإقتصادية والإجتماعية والمشكلات الحياتية اليومية التي تواجه مجتمعنا ساهمت وبشكل كبير في زيادة المتطلبات الاستهلاكية وزيادة النفقات المادية التي تواجه الأسرة، دفع إلى ضرورة تفعيل عمل المرأة خارج المنزل كي تتمكن من المساعدة في تأمين متطلبات الحياة اليومية ،بحيث يضم هذا المشروع العديد من الأنشطة التي توظف المرأة وتجعلها تسهم في تغيير مستوى العائلة الاقتصادي إلى الأفضل.

3.1.أهمية المشروع المقترح:

لقد أكدت معظم الأبحاث التي أجراها علماء النفس والإجماع أن المرأة المتعلمة والعاملة غالباً ما تكون أكثر استقراراً ونشاطاً من المرأة الغير متعلمة والمتفرغة ، حيث تتوفر للمرأة العاملة فرصة تحقيق الذات من خلال النجاح في العمل والإحساس بالأمان والاستقرار المادي والتنوع في أنشطتها، فتقدم لأبنائها مثالاً طيبا على كيفية تحقيق التوازن بين الأنشطة المختلفة في الحياة ،ومن هنا جاءت أهمية المشروع بأن يخلق الأجواء والظروف والأنشطة التي توفر للمرأة فرصا متعددة للتعلم والعمل والانطلاق نحو الحياة.

4.1. أهداف البحث:

قامت هذه الدراسة بهدف التعرف على المشاكل التي تواجه المرأة في مجتمعنا والقيود والعادات والتقاليد المجتمعية والظروف التي تحد من انخراطها في مجتمعها وتفعيل دورها فيه، بحيث يتم مواجهة هذه الظروف بأشكالها والعمل على تفعيل دور المرأة والاستفادة من طاقاتها وتنميتها بحيث تصبح عنصرا منتجا ومعطاءً يسهم في تطور المجتمع ورقيه، وتتدرج أهداف البحث كالآتي:

1)الإغناء المعرفي بدور المرأة وأهميتها في المجتمع.

2)التعرف على المشاكل والقيود التي تواجه المرأة في المجتمع.

3)إيجاد أفضل السبل للإستفادة من طاقات المرأة وتنميتها وجعلها عنصر منتج وفعال في المجتمع.

4)تعزيز الإستقلالية الإقتصادية للمرأة ورفع مستوى ثقتها بنفسها ورفع مستواها الثقافي والاجتماعي والتعليمي.

5)الحد من وجود نساء غير متعلمات وغير فاعلات ومهمشات في المجتمع.

6)إيجاد مبنى يعنى بشؤون المرأة ويوفر لها العديد من الفعاليات للتعلم والعمل.

7) دراسة المعايير التخطيطية والتصميمية والتنظيمية، والجوانب التي يجب مراعاتها لاختيار موقع قطعة الأرض اللازمة للمشروع.

8) دراسة حالات دراسية مشابهة لمشاريع موجودة على أرض الواقع والاستفادة من النقاط الإيجابية في تصميم هذه المباني.

5.1. فراغات المشروع:

يحتوي مشروع مركز دورا النسوي على مجموعة من الفراغات التي تضم الأنشطة التعليمية والتربوية والترفيهية والرياضية،التي تحقق للمشروع أهدافه.

6.1. هيكلية البحث :

تم تنظيم هذا البحث وتقسيمه إلى عدة فصول على النحو الآتي:

- الفصل الأول: الشرح عن المشروع وأهميته والهدف من البحث.
- الفصل الثاني: المرأة عبر العصور.
- الفصل الثالث: واقع المرأة في فلسطين.
- الفصل الرابع: المعايير التخطيطية والتصميمية للمراكز الثقافية والنسوية.
- الفصل الخامس: : يناقش هذا الفصل حالتين دراسيتين محلية وعالمية.
- الفصل السادس برنامج المشروع والفعاليات الموجودة فيه مع مساحاتها.
- الفصل السابع: موقع المشروع وسبب الإختيار والتحليل البيئي له.

7.1. خلاصة الفصل:

كان الحديث عن وصف المشروع وأهميته وأهداف البحث وذكر فراغاته تمهيداً للفصول القادمة وتمهيداً لوصف المشروع بتفاصيله وأهمية اختياره، والعناصر التي سوف نستخدمها في العملية التصميمية للمشروع والأمور التي يجب مراعاتها عند التصميم للخروج بمشروع مميز يخدم الناس كافة ويخدم النساء خاصة، ويقدم للمجتمع النفع الكثير على جميع الأصعدة الثقافية والتعليمية والاقتصادية والتنموية.